

تفسير البيضاوي

18 - { فهل ينظرون إلا الساعة } فهل ينتظرون غيرها { أن تأتيهم بغتة } بدل اشتمال من { الساعة } وقوله : { فقد جاء أشراتها } كالعلة له وقرئ أن تأتيهم على أنه شرط مستأنف جزاؤه : { فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم } والمعنى أن تأتيهم الساعة بغتة لأنه قد ظهر أماراتها كمبعث النبي E وانشقاق القمر فكيف لهم { ذكراهم } أي تذكرهم { إذا جاءتهم الساعة بغتة } وحينئذ لا يفرغ له ولا ينفع